عطية لا تلزم ممن يعطي يقال له فضل والنجل بالضم وبالفتح وبفتحتين
ضد الجود ونجل يبخل كذا من باب علم وطرب بخلاف ايضا بالضم فهو
باخل وبخيل والمغني من يك صاحب فضل ويبخل بفضله على قومه
ينبغي ان يستغنى عنه وينبغي ان يلزم بقي هنهنا فائدة وهي ان
جماعة منهم المبرد وابو علي الفارسي وابن جني والجرجاني وابن بابان
والشلوبين ذهبوا الى ان الفعل الناقص لا يدل على الحدث
وان لا يكون له مصدر ولذا سمي ناقصا وجعل الخبر عوضا عنه
ولذا لا يحذف ولا يتعلق به الظرف والجار والمجرور ولا يصلح
صلة لحرف المصدري ولا يجيء منه الحال ولا يدخل على خبره الا
لدلالته على المفعول له خلافا للكوفيين وفي قوله تعالى وما كان الله
ليذر المؤمنين الخبر محذوف وقال ابن هشام في المغني والصحيح
ان الافعال الناقصة كلها دالة على الحدث الا ليس فتثبت الاحكام
المذكورة وتسميتها ناقصة لعدم تمامها بالمرفوع وقد نص
التابع واشار صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى فذوقوا
بما كنتم تكفرون حيث قال او وبال كونكم كافرين الى ان كان
الناقصة يصح صلة لما المصدرية وان الكون يصح مصدرا
لها لا كما وقع في بعض كتب النحو انه لا مصدر الا للتامة
فلا وجه لما قاله ابن التمجيد في تفسير قوله تعالى كيف يكون
للمشركين الاية من ان الافعال الناقصة لا يتعلق بها
الجار ولما قاله ابو البقاء في قوله تعالى بما كانوا يكذبون
ان ما مصدرية وصلتها يكذبون وقد استدل المتنبي التعلق

بقوله تعالى

مبحث في افعال الناقصة

بقوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا لان اللام لا تتعلق بعجبا
لانه مصدر مؤخر ولا باوحينا لفساد المعنى ولانه صلة لان
واعترض عليه بان المصدر الذي ليس في التقدير حرف موصول
وصلة لا يمتنع التقديم عليه وبانه يتوسع في الظرف ما لا يتوسع
في غيره وبانه يجوز تعلقه بمحذوف هو حال من عجبا على حد قوله
لمية موحشا طلل وقوله بني تميم الابن من البنا لانه مبني ابيه
ولذلك ينسب المصنوع الى الصانع فيقال ابو الحرب وبنت فكر
وقوله وفيه نظر والجواب ان المراد بالادغام الاسكان من ذكر
الكل وارادة الجزء وذلك سائغ فالمعنى لان الادغام اي
اسكان الاول موقوف على تحريك الثاني لالتقاء الساكنين
وهذا اخطوي وهو اي تحرك الثاني موقوف على الادغام اي
على اسكان الاول لئلا يتوالى الحركات فيلزم الدور وحاصله
نفي الملزوم وهو الادغام بنفي اللازم وهو الاسكان وقوله
لا يندرج في الواحد الواحدة فيه انه يندرج فيه الواحدة
بطريق التغليب او بطريق الدلالة لان علة جواز الادغام
في الواحد عند دخول الجازم سكون لامه فالواحدة الغائبة
كذلك ولكن ان تقول المراد من فعل الواحد لفظه فيكون علما
والعلم يصح تاويله بالصفة المشتهرة مسماه بها كما عرف
في ربيعة ثم ولكل فرعون موسى حيث قالوا رجواد ولكل
جبار عادل قاهر فيكون المعنى والادغام جائز فيما يسكن لامه
اذا دخل الجازم وقوله لانه يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة

اعتراض على ما [؟] وابن التمجيد [illegible]

اتى

اعتراض على [illegible]

اعتراض عليه ايضا